إيسيسكو
ICESCO

مجلة اللغة العربية

دوريَّة علميَّة محكَّمة تُصدرها

منظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة

المجلد الثاني - العدد الثاني
رجب 1447 / ديسمبر 2025

منشورات منظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة
(إيسيسكو)

شارع الجيش الملكي، حي الرياض، ص. ب. 2275 ، ر. ب. 10104، الرباط، المملكة المغربية

المجلد الثاني - العدد الثاني
رجب 1447 / ديسمبر 2025

© إيسيسكو
جميع حقوق إعادة الإنتاج والترجمة والاقتباس محفوظة

الرقم الدولي الموحد للدوريات الورقية (ISSN): 3007-5726
الرقم الدولي الموحد للدوريات الإلكترونية (E-ISSN) : 3007-5734

التصميم والطباعة في الإيسيسكو

+212537566052 | www.icesco.org | contact@icesco.org

هيئة التحرير

المشرف العام

د. سالم بن محمد المالك

المدير العامُّ لمنظَّمة العالم الإسلاميِّ
للتَّربية والعلوم والثَّقافة (إيسيسكو)

رئيس التَّحرير

أ.د. مجدي حاج إبراهيم

مدير التَّحرير

أ.م.د. أدهم محمد علي حموية

المحرِّر اللغوي

د. مهند عمر رنــة

الهيئة الاستشارية

- **أ.د. أحمد المتوكل**
  المملكة المغربية
- **أ.د. رمزي البعلبكي**
  الجمهورية اللبنانية
- **أ.د. سعد مصلوح**
  جمهورية مصر العربية
- **أ.د. عبد السلام المسدي**
  الجمهورية التونسية
- **أ.د. عبد العزيز الحربي**
  المملكة العربية السعودية
- **أ.د. محمد حسين آل ياسين**
  جمهورية العراق
- **أ.د. محمد عدنان البخيت**
  المملكة الأردنية الهاشمية
- **أ.د. مسعود صحراوي**
  الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
- **أ.د. وليد القصاب**
  الجمهورية العربية السورية
- **أ.د. أون يون كيونغ (نبيلة)**
  جمهورية كوريا
- **أ.د. رحمة أحمد الحاج عثمان**
  ماليزيا
- **أ.د. محمد طالب الحوري**
  الولايات المتحدة الأمريكية
- **أ.د. نيكولاس روزر نبوت**
  مملكة إسبانيا

"مجلّة الإيسيسكو للُّغة العربيَّة" دوريَّةٌ علميَّةٌ محكَّمةٌ للبحوث في اللُّغة العربيَّة وآدابها وعلومها، تُصدرها منظمَّة العالم الإسلاميّ للتَّربية والعلوم والثَّقافة (إيسيسكو)، في شهري يونيو وديسمبر (حزيران وكانون الأوَّل) من كلِّ عامٍ، ويشتمل نطاقُها على محورين لبحوث اللُّغة العربيَّة وآدابها وعلومها:

- المحور النَّظري، ويضمُّ البحوث اللِّسانيَّة والأدبيَّة والنَّقديَّة.
- المحور التَّطبيقي، ويضمُّ البحوث التَّعليميَّة والتَّرجميَّة والحوسبيَّة.

لا تمثِّل آراء الكتَّاب بالضرورة توجُّهات منظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو)

مراسلة المجلة

مركز اللغة العربية للناطقين بغيرها
منظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة
(إيسيسكو)
شارع الجيش الملكي، حي الرياض، ص.ب. 2275، ر.ب. 10104
الرباط، المملكة المغربية

www.ijal.icesco.org || ijal@icesco.org

ضوابط النشر

- أن يتَّسم البحث بالجدَّة والموضوعيَّة والرَّصانة العلميَّة.
- ألَّا يكون البحث منشورًا أو مقدَّمًا للنشر في أيِّ وعاءٍ علميٍّ آخر.
- ألا تتجاوز نسبة الاقتباس في البحث 30٪ (مع استثناء المصادر والمراجع).
- أن يكون عدد كلمات البحث ما بين 5000-7000 كلمة؛ إضافة إلى ملخص للبحث كلمانُه ما بين 200-300 كلمة، وترجمته إلى الإنجليزية.
- أن يكون التوثيق بطريقة الحواشي في كل صفحة، وتُدرج أرقامها بعد علامات الترقيم في المتن، والترقيم جديد لكل صفحة.
- أن يكون التوثيق وفق نظام شيكاغو Chicago.
- أن تُضاف قائمة للمصادر والمراجع مكتوبة بالحروف اللاتينية.
- أن تُرسل البحوث من خلال إنشاء حساب في موقع المجلة (ijal.icesco.org).

بسم الله، الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وبعدُ:

تمتاز اللغة العربية بثراءٍ علمي ومعرفي جعلها مجالًا رحبًا لتعدُّد العلوم وتنوُّع المناهج، إذ لم تُدرس العربيةُ بوصفها أداة تواصل فحسب، بل بوصفها نظامًا لغويًّا وثقافيًّا وحضاريًّا متكاملًا، وقد أفضى هذا الوصف عبر التاريخ الممتدِّ للغة العربية، إلى نشوء علوم عدة خدمتها في مستوياتها الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية، وكذا أسهم في صوغ آدابٍ غنيَّة تعكس التجربة الإنسانية والفكرية العربية والإسلامية في سياقاتها المختلفة، ومن رحم هذا التنوُّع نشأت علوم اللغة العربية وآدابها مستجيبةً للتحوُّلات المعرفية والوجدانية في كلِّ عصرٍ بحياله.

ومعروفٌ أن علوم اللغة العربية تتوزّع تقليديًّا على حقول رئيسة من أبرزها علم الأصوات الذي يعنى بدراسة البنية الصوتية ومخارج الحروف وصفاتها، وعلم الصرف الذي يدرس بنية الكلمة وتحولاتها، وعلم النحو الذي يبحث في تركيب الجملة والعلاقات الإعرابية، وعلم البلاغة الذي يركّز على جماليات التعبير وطرائق التأثير، ولكن من اللافت كيفية تطوُّر هذه العلوم – وغيرها – في التراث العربي الإسلامي، ولا سيما انتقالها من الوصف المعياري إلى التحليل اللساني الوظيفي في كثير من مؤلَّفات المتأخرين والمعاصرين.

ويقابل هذا التنوُّعَ العلمي تنوُّعٌ مماثل في الأدب العربي الذي يشمل الشعر والنثر بفنونهما المختلفة، وتطوراتهما المتلاحقة عبر العصور، وما أسهمت به المدارس النقدية المتعاقبة من إثراء دراسة الأدب العربي، بدءًا من النقد التراثي لغةً وبلاغةً، وصولًا إلى المناهج الحديثة، من مثل النقد الثقافي، ودراسات السرد، ونظرية التلقي.

ويُلاحظ أن الأدب العربي لم يكن منفصلًا عن علوم اللغة العربية، بل ظلَّ مجالًا تطبيقيًّا حيًّا لاختبار الأنظار اللغوية والبلاغية، مما عزَّز التداخل بين الحقول، ومهَّد لظهور مقاربات بحثية تجمع بين التحليل اللغوي والقراءة الأدبية.

© إيسيسكو ICESCO 2025

وهكذا أدَّى التنوُّع في علوم اللغة العربية وآدابها إلى نشوء تخصصات بينيَّة تجمع بين أكثر من حقل، ومن أبرزها:

- اللسانيات الأدبية التي توظِّف أدوات التحليل اللغوي في دراسة النصوص الأدبية.
- تحليل الخطاب الذي يجمع بين اللسانيات، والبلاغة، والدراسات الثقافية والاجتماعية.
- الدراسات المصطلحية والمعجمية التي تتقاطع فيها اللسانيات مع تاريخ العلوم والفلسفة.
- تعليم العربية للناطقين بغيرها، بوصفه مجالًا بينيًّا يدمج اللسانيات التطبيقية، وعلوم التربية، وعلم النفس اللغوي.
- اللسانيات الحاسوبية التي تمثِّل تفاعلًا بين اللغة العربية والتقانة.

وتُبرز هذه التخصصاتُ البينيَّة – وغيرها – قدرةَ اللغة العربية على التفاعل مع المعارف الحديثة، واستيعاب التحوُّلات المنهجية، بما يحفظ أصالتها، ويعزِّز حضورها في البحث العلمي المعاصر، ولا سيما أنها – أي لغة الضاد – أثبتت حيويتها ومرونتها وقدرتها على إنتاج المعرفة في أسيقة مختلفة، مما فتح آفاقًا جديدة للبحث العلمي في علوم اللغة العربية وآدابها، في سبيل تعزيز مكانتها العالمية؛ لغةَ معرفةٍ وثقافةٍ وحضارةٍ، لغةً للإنسانية قاطبة.

وذلك التنوُّع وتلك البينيَّة حاضران تمامًا في "مجلَّة الإيسيسكو للُّغة العربية"، ولا سيما عددها الرابع، هذا الذي نُقدِّم له في هذه السطور، فإنه استُهلَّ ببحثٍ عنوانه: "أبجديَّةُ الخطِّ العربيّ في القرنِ الأوَّلِ للهجرةِ: نحوَ رؤيَّةٍ جماليَّةٍ"، فهو يجمع في مناقشته بين علم الخط العربي، وتاريخ الكتابة العربية، والرؤية الفنية الجمالية، من أجل إبراز المكانة الثقافية للحجاز في نشأة الخط العربي وتطوُّره.

وقد وليه البحث الثاني بعنوان: "المنظوماتُ التَّعليميَّةُ العربيَّةُ ومكانتُها في حمايةِ اللُّغاتِ المحلِّيَّةِ وتعليمِها: قراءةٌ في نماذجَ من المخطوطاتِ العجميَّةِ في تمبكتو"، جامعًا بين تعليم اللغات وحفظها، وعلم المخطوطات، وعلم الكتابة، والشعر العربي، ليُثبت أن للغة العربية مكانة محورية في حفظ اللغات الإفريقية وتعليمها بعامة، ولا سيما لغة السونغاي.

© إيسيسكو ICESCO 2025

ثم البحث الثالث بعنوان: "مسيرةُ المرأةِ في ميدانِ علومِ اللُّغةِ العربيَّةِ وآدابِها"، فهو يجمع بين علم الاجتماع، وعلوم اللغة العربية وآدابها، توصُّلًا إلى حقيقة أن المرأة لم تكن غائبة عن مجالات اللغة والأدب في التراث العربي الإسلامي، وأن وظيفتها المعاصرة في تلك المجالات تعدُّ امتدادًا لما كانت عليه أسلافها في إثراء العلوم اللغوية والأدبية بخاصة، ومن ثم في إثراء المعرفة الإنسانية بعامة.

وعنوان البحث الرابع: "التَّجربةُ المريديَّةُ في خدمةِ اللُّغةِ العربيَّةِ: قراءةٌ تحليليَّةٌ في العواملِ والمعالِم"، إذ يشير إلى البُعد الصوفي في العناية بعلوم اللغة العربية وآدابها، واتخاذها وسيلةً لمشروع إصلاحي روحي وعلمي لأتباع الطريقة المريدية في السنغال، وغايةً لمشروع أوسع يتغيَّا تعزيز مكانة اللغة العربية في النهضة الدينية والفكرية عالميًّا.

وجاء البحث الخامس بعنوان: "المصطلحُ في مُعجَمِ الدَّوحةِ التَّاريخيِّ للُّغةِ العربيَّةِ: مادَّةُ (جَمَدَ) أُنموذجًا"، فهو أكثر تخصُّصًا مما سبقه، ويجمع بين علم المصطلح، وعلم المعجم، وعلم الدلالة، وكلها من علوم اللغة العربية، وغاية هذا البحث توثيق التطور الدلالي للغة العربية، ويتبعه في ذلك كلِّه البحثُ السادس، فعنوانه: "منهجُ المعجمِ التَّاريخيِّ للشَّارقةِ وأثرُهُ في صناعةِ الحقائقِ الاصطلاحيَّةِ: قراءةٌ وصفيَّةٌ نقديَّةٌ".

ومن بعدهما البحث السابع بعنوان: "بلاغةُ الاكتفاءِ في شِعْرِ أبي الحسنِ الباخَرْزِيِّ"، يجمع بين فنٍّ من فنون البلاغة العربية، والشعر العربي، وعلم الأسلوب، استدلالًا على البراعة الفنية والصنعة الأدبية والمقدرة الثقافية للشعراء بعامة، والشاعر الباخرزي بخاصة.

ثم كان البحث الثامن بعنوان: "كتابُ (إظهار الأسرار في النَّحو) للبركويِّ: قراءةٌ في تبويبِه، وبنيتِه المعرفيَّة، ومقارنتِه ببعضِ المتونِ التَّعليميَّةِ"، وقد جمع بين علم النحو، والتعليم، ومنهجية التأليف، من أجل تقديم رؤية معرفية منهجية تتجاوز السائد المألوف في تأليف المتون النحوية التعليمية، وتعليمها.

© إيسيسكو ICESCO 2025

وعنوان البحث التاسع: "مناهجُ التَّعليمِ البديلةُ في عالَمٍ مفتوحٍ: التعلُّمُ المتكامِلُ للعربيَّةِ لغةً أجنبيَّةً في دُوَلِ جنوبيّ شرقِ آسيا"، فهو يعنى بطرائق التعليم، وتعليم العربية لغةً أجنبيةً، وتصميم البرامج التعليمية، ليُثبت نجاعة منهج التعلُّم المتكامل الذي يجمع بين تعليم المحتوى العلمي وتعلُّم اللغة الأجنبية في آنٍ معًا، وذلك في دول جنوبي شرق آسيا.

وخُتم العدد الرابع ببحثٍ عنوانه: "الكفاياتُ المهنيَّةُ التَّربويَّةُ اللَّازمةُ لمعلِّمي العربيَّةِ للنَّاطقينَ بغيرِها في كلِّيَّاتِ الإلهيَّاتِ التُّركيَّةِ"، يجمع بين علم التربية، وطرق التعليم ومهاراته، وتعليم العربية للناطقين بغيرها، في سبيل التوصُّل إلى قائمة من الكفايات التربوية اللازمة لمعلمي العربية للناطقين بغيرها، وتحديدًا في كليات الإلهيات في جامعات الجمهورية التركية.

ذلكم تقديم تعريفي بما تضمَّنه هذا العددُ من بحوث تعنى بعلوم اللغة العربية وآدابها، ومدارُها على ما يتَّسم به البحث العلمي اليومَ من التنوُّع والبينيَّة، وإن "مجلَّة الإيسيسكو للُّغة العربيَّة" لتَسْعَدُ دومًا بإبداعاتكم البحثية، وتدعوكم إلى متابعة موقعها الحاسوبي، والتسجيل فيه، ليصل إليكم كلُّ جديد، ونستقبل منكم كلَّ رصين، وفي الختام؛ الحمدُ لله الذي يسَّر وأعان، والسَّلام.

د. أدهم محمد علي حموية

مدير التحرير

© إيسيسكو ICESCO 2025

أبجديَّةُ الخطِّ العربيِّ في القرنِ الأوَّلِ للهجرةِ: نحوَ رؤيَةٍ جماليَّةٍ
عبد الله فتيني 7

المنظوماتُ التَّعليميَّةُ العربيَّةُ ومكانتُها في حمايةِ اللُّغاتِ المحلِّيَّةِ وتعليمِها: قراءةٌ في نماذجَ من المخطوطاتِ العجميَّةِ في تمبكتو
عبد الكريم حمد 49

مسيرةُ المرأةِ في ميدانِ علومِ اللُّغةِ العربيَّةِ وآدابِها
عبد الرزاق السعدي 79

التَّجربةُ المريديَّةُ في خدمةِ اللُّغةِ العربيَّةِ: قراءةٌ تحليليَّةٌ في العواملِ والمعالِمِ
عبد الأحد لوح 117

المصطلحُ في مُعجَمِ الدَّوحةِ التَّاريخيِّ للُّغةِ العربيَّةِ: مادَّةُ (جَمَدَ) أُنموذجًا
مقبل التَّام الأحمدي 145

منهجُ المعجمِ التَّاريخيِّ للشَّارقةِ وأثرُهُ في صناعةِ الحقائقِ الاصطلاحيَّةِ: قراءةٌ وصفيَّةٌ نقديَّةٌ
الأخضر الأخضري 169

بلاغةُ الاكتفاءِ في شِعْرِ أبي الحسنِ الباخَرْزِيِّ (ت467هـ)
مصطفى اليوسف الضايع 199

كتابُ "إظهار الأسرار في النَّحو" للبركويِّ (ت981هـ): قراءةٌ في تبويبِه، وبنيتِه المعرفيَّة، ومقارنتِه ببعضِ المتونِ التَّعليميَّةِ
مهند عمر رنَّة 231

مناهجُ التَّعليمِ البديلةُ في عالَمٍ مفتوحٍ: التعلُّمُ المتكامِلُ للعربيَّةِ لغةً أجنبيَّةً في دُوَلِ جنوبيِّ شرقِ آسيا
قمر الزمان عبد الغني 253

الكفاياتُ المهنيَّةُ التَّربويَّةُ اللَّازمةُ لمعلِّمي العربيَّةِ للنَّاطقينَ بغيرِها في كلِّيَّاتِ الإلهيَّاتِ التُّركيَّةِ
أحمد مصرلي 275

© إيسيسكو ICESCO 2025